

رسالة يوحنا الأولى

الأصحاح الأول

رسالة الحياة

ذَٰكَ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، وَرَأَيْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا، وَنَطَرْنَاهُ، وَلَمَسْتُهُ أَيْدِينَا مِنْ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. 2 لِأَنَّ الْحَيَاةَ قَدْ أَظْهَرَتْ، وَنَحْنُ قَدْ رَأَيْنَاهَا وَشَهِدْنَا، وَنُظْهِرُ لَكُمْ تِلْكَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ الْآبِ وَأَظْهَرَتْ لَنَا. 3 ذَٰكَ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُعَلِّمُهُ لَكُمْ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ شَرِكَةً مَعَنَا. وَشَرِكُنَا فِي الْحَقِيقَةِ هِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 4 وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ نَكْتُبُهَا لَكُمْ حَتَّى يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

اختبار البر

5 هَذِهِ هِيَ إِذَا الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ وَنُعَلِّمُهَا لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ظِلَامٌ أَبَدًا. 6 إِنْ قُلْنَا أَنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، فَنَحْنُ نَكْذِبُ وَلَا نَفْعَلُ الْحَقَّ. 7 أَمَّا إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ، كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلِنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمَّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. 8 إِنْ قُلْنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ، فَنَحْنُ نَخْدَعُ أَنْفُسَنَا وَالْحَقُّ لَيْسَ فِيْنَا. 9 إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا، فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. 10 إِنْ قُلْنَا أَنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

الأصحاح الثاني

1 يَا أَوْلَادِي الصِّغَارِ، هَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَكْتُبُهَا لَكُمْ حَتَّى لَا تَخْطُئُوا، أَمَّا إِنْ أَخْطَأَ أَيُّ إِنْسَانٍ فَلِنَا مُحَامٍ مَعَ الْآبِ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْبَارِّ: 2 وَهُوَ ذَبِيحَةُ الْكَفَّارَةِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ. 3 وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَعْرِفُهُ: إِنْ كُنَّا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ. 4 الَّذِي يَقُولُ: «أَنَا أَعْرِفُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ، وَالْحَقُّ لَيْسَ فِيهِ. 5 وَأَمَّا الَّذِي يَحْفَظُ كَلِمَتَهُ، فَفِيهِ فِي الْحَقِيقَةِ قَدْ كَمُلَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ: بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ. 6 الَّذِي يَقُولُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ، يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَكَ كَمَا سَأَلَكَ ذَٰكَ.

7 أَيُّهَا الإخوةُ، أَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ، تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنْذُ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. 8 أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، الَّتِي هِيَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: الظَّلَامُ قَدْ زَالَ، وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ يُشْرِقُ الْآنَ. 9 ذَاكَ الَّذِي يَقُولُ أَنَّهُ فِي النُّورِ وَيَكْرَهُ أَخَاهُ، مَا يَزَالُ حَتَّى الْآنَ فِي الظَّلَامِ. 10 ذَاكَ الَّذِي يُحِبُّ أَخَاهُ يَتَّبِعُ فِي النُّورِ، وَلَا تُوجَدُ أَيُّ فُرْصَةٍ نَعْتَرُ فِيهِ. 11 الَّذِي يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ فِي الظَّلَامِ وَيَسْلُكُ فِي الظَّلَامِ، وَلَا يَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ ذَاهِبٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ الظَّلَامَ قَدْ أَعْمَى عِيُونَهُ. 12 أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غُورَتْ لِأَجْلِ اسْمِهِ. 13 أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُوهُ، ذَاكَ الَّذِي مِنَ الْبِدَايَةِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ لِأَنَّكُمْ انْتَصَرْتُمْ عَلَى الشَّرِيرِ. أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. 14 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُوهُ، ذَاكَ الَّذِي مِنَ الْبِدَايَةِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ انْتَصَرْتُمْ عَلَى الشَّرِيرِ. 15 لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ الْعَالَمَ فَمَحَبَّةُ الْآبِ لَيْسَتْ فِيهِ. 16 لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْأَعْيُنِ، وَغُرُورُ الْحَيَاةِ لَيْسَتْ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. 17 وَالْعَالَمُ سَيَرُولٌ، مَعَ شَهْوَتِهِ، أَمَا مَنْ يَفْعَلُ إِرَادَةَ اللَّهِ فَيَتَّبِعُ إِلَى الْآبِدِ. 18 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، إِنَّهَا السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ: إِنَّهُ سَيَأْتِي ضِدُّ الْمَسِيحِ. فَحَتَّى الْآنَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ هُمْ ضِدُّ الْمَسِيحِ. بِذَلِكَ نَعْرِفُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. 19 هُمْ خَرَجُوا مِنَّا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا مِنَّا، فَهُمْ كَانُوا سَيُكْمَلُونَ مَعَنَا. وَلَكِنَّهُمْ خَرَجُوا لِكِي يُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. 20 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةَ مِنَ الْقُدُوسِ، وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ. 21 أَنَا لَا أَكْتُبُ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ كَذِبٌ يَصْدُرُ مِنَ الْحَقِّ. 22 مَنْ هُوَ الْكَادِبُ سِوَى الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ ذَاكَ الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. 23 كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ، بِالْمِثْلِ لَيْسَ لَهُ الْآبُ. أَمَّا مَنْ يَعْتَرَفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا. 24 فَلْيَبْتَئِنَّا ذَلِكَ إِذَا ثَابِتًا فِيكُمْ: الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ. إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ يَسْتَمِرُّ فِيكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَسْتَمِرُّونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. 25 وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. 26 هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَتَبْتُهَا لَكُمْ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ يُغُرُونَكُمْ. 27 وَلَكِنَّ الْمَسْحَةَ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ تَبْقَى فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ لَا تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ. بَلْ كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْمَسْحَةَ نَفْسَهَا تُعَلِّمُكُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ - وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا - وَكَمَا عَلَّمْتُمْ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا فِيهِ، 28 فَالآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ: ائْتِبُوا فِيهِ، حَتَّى نَقْدِرَ عِنْدَمَا يَظْهَرُ أَنْ نَكُونَ وَائْتِبِينَ وَالْآنَ نَحْرَى

أَمَامَهُ عِنْدَ قُدُومِهِ.²⁹ إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَارٌّ، فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ هُوَ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

الطَّاعَةُ وَالْمَحَبَّةُ

أَنْظُرُوا أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الْمَحَبَّةِ قَدْ أَنْعَمَ الْآبُ بِهَا عَلَيْنَا حَتَّى صِرْنَا نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! لِذَلِكَ لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.² أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، نَحْنُ الْآنَ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَيْسَ وَاضِحًا لِحَدِّ الْآنَ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنَّا نَعْلَمُ هَذَا: عِنْدَمَا سَيَطْهَرُ هُوَ، سَنَكُونُ نَحْنُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.³ وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ هَذَا الرَّجَاءُ فِي نَفْسِهِ يُطْهَرُ نَفْسَهُ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ طَاهِرٌ.⁴ الَّذِي يُخْطِئُ، يُخْطِئُ أَيْضًا صِدِّ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ تَعَدِّي الشَّرِيعَةِ.⁵ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ لِيُرِيَلِ خَطَايَانَا، وَفِيهِ لَا تُوجَدُ خَطِيئَةٌ.⁶ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ لَا يُخْطِئُ، الَّذِي يُخْطِئُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَعْرِفُهُ.⁷ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، لَا تَدْعُوا أَيَّ إِنْسَانٍ يَخْدَعَكُمْ. الَّذِي يَفْعَلُ الْبِرَّ هُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ بَارٌّ.⁸ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ يُخْطِئُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ. لِهَذَا الْقَصْدِ قَدْ أُعْلِنَ ابْنُ اللَّهِ: لِكَيْ يُحْطَمَ أَعْمَالُ إِبْلِيسَ.⁹ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَبْقَى فِيهِ، وَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ.¹⁰ بِهِذَا يَطْهَرُ أَوْلَادُ اللَّهِ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: الَّذِي لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ هُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

الْمَحَبَّةُ بِالْعَمَلِ

¹¹ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبِدَايَةِ: أَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.¹² وَلَيْسَ مِثْلَ قَابِلِينَ الَّذِي كَانَ مِنَ الشَّرِّيرِ وَقَتْلَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِّيرَةً، وَأَعْمَالُ أُخِيهِ بَارَّةً.¹³ لَا تَتَعَجَّبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنْ كَرِهْتُمْ الْعَالَمَ.¹⁴ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنَا نُحِبُّ الْإِخْوَةَ. ذَلِكَ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَنْبُتُ فِي الْمَوْتِ.¹⁵ الَّذِي يَكْرَهُ أَخَاهُ هُوَ قَاتِلٌ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ لِقَائِلِ حَيَاةٍ أَبَدِيَّةً ثَابِتَةً فِيهِ.¹⁶ بِهِذَا نُدْرِكُ مَحَبَّةَ اللَّهِ: لِأَنَّهُ وَضَعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِنَا. وَنَحْنُ عَلَيْنَا أَنْ نَضَعُ حَيَاتِنَا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا.¹⁷ أَمَا ذَلِكَ الَّذِي عِنْدَهُ أَمْتَعُهُ هَذَا الْعَالَمَ، وَيَرَى أَخَاهُ فِي حَاجَةٍ

ثُمَّ يُغْلِقُ مَرَامِهِ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَسْكُنُ فِيهِ مَحَبَّةُ اللَّهِ؟

اخْتِيارُ الْإِيمَانِ

18 يَا أَوْلَادِي الصِّغَارَ، دَعُونَا لَا نُحِبُّ بِكَلَامٍ وَلَا بِلِسَانٍ، بَلْ بِالْفِعْلِ وَالْحَقِّ! 19 وَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ الْحَقِّ، وَنُطْمِنُ قُلُوبَنَا أَمَامَهُ. 20 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ قَلْبُنَا يُدْبِنُنَا، فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قَلْبِنَا، وَهُوَ يَعْرِفُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ. 21 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ كَانَ قَلْبُنَا لَا يُدْبِنُنَا، فَلَنَا نَفَقَةٌ/زَنَا تَجَاهَ اللَّهِ. 22 وَكُلُّ مَا نَطْلُبُهُ سَنَأْخُذُهُ مِنْهُ، لِأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَنَفْعَلُ مَا هُوَ مُسِرٌّ فِي عَيْنِهِ. 23 وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: أَنْ عَلَيْنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا كَمَا هُوَ أَوْصَانَا. 24 الَّذِي يَحْفَظُ وَصَايَاهُ يَحْيَا فِيهِ، وَهُوَ فِيهِ. وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَنْبُتُ فِيْنَا: بِرُوحِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

1 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ إِفْحَصُوا الْأَرْوَاحَ إِنْ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ دَجَالِينَ كَثِيرِينَ دَخَلُوا إِلَى الْعَالَمِ. 2 بِهِذَا نَعْرِفُ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ هُوَ مِنَ اللَّهِ. 3 وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ جَاءَ فِي الْجَسَدِ هُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ سَيَأْتِي، وَحَتَّى الْآنَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ. 4 أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، وَقَدْ انْتَصَرْتُمْ عَلَيْهِمْ. لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. 5 هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ كَمَا مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُهُمْ. 6 نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي يَعْرِفُ اللَّهُ يَسْمَعُنَا، وَالَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُنَا. بِهِذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الْخِذَاعِ.

مَصَدَّرُ الْمَحَبَّةِ

7 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. 8 الَّذِي لَا يُحِبُّ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. 9 بِهِذَا قَدْ أَظْهَرَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ تَجَاهُنَا: لِأَنَّهُ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْمَوْلُودَ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. 10 فِي هَذَا تَطْهَرُ

الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ لِيَكُونَ ذَبِيحَةً كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا. ¹¹ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَنَا، فَتَحُنُّ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا. ¹² لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ قَدْ رَأَى اللَّهَ قَطُّ. إِنْ كُنَّا نُحِبُّ بَعْضَنَا بَعْضًا فَاللَّهُ حَيٌّ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ كَمَلَتْ فِيْنَا. ¹³ بِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَحْيَا فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا: أَنَّهُ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ. ¹⁴ وَنَحْنُ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَ ابْنَهُ لِيَكُونَ مُخْلِصَ الْعَالَمِ. ¹⁵ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، يَحْيَا اللَّهُ فِيهِ، وَهُوَ فِي اللَّهِ. ¹⁶ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحْبَبْنَا بِهَا اللَّهُ. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَالَّذِي يَحْيَا فِي الْمَحَبَّةِ يَحْيَا فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ فِيهِ. ¹⁷ لِهِذَا قَدْ كَمَلَتْ مَحَبَّتُنَا، حَتَّى يَكُونَ لَنَا جُرْأَةٌ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا فِي هَذَا الْعَالَمِ. ¹⁸ لَا يُوْجَدُ خَوْفٌ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُحُ الْخَوْفَ خَارِجًا. لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ، وَالَّذِي يَخَافُ لَمْ يُكْمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ. ¹⁹ نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا أَوْلًا. ²⁰ إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَقُولُ: «أَنَا أُحِبُّ اللَّهَ» وَهُوَ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ، كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ؟ ²¹ وَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي لَنَا مِنْهُ: الَّذِي يُحِبُّ اللَّهَ، يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

الْإِيمَانُ عَنِ طَرِيقِ الْإِبْنِ

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الَّذِي وَلَدَ، يُحِبُّ أَيْضًا الَّذِي وَلَدَ مِنْهُ. ² بِهِذَا نَعْلَمُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: عِنْدَمَا نُحِبُّ اللَّهَ وَنَحْفَظُ وَصَايَاهُ. ³ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ مُخْرَنَةً. ⁴ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ. وَهَذَا هُوَ الْإِنْتِصَارُ الَّذِي نَنْتَصِرُ بِهِ عَلَى الْعَالَمِ: إِيْمَانُنَا. ⁵ مَنْ هُوَ الَّذِي يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ، إِلَّا الَّذِي يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟ ⁶ هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِالْمَاءِ وَالذَّمِّ: يَسُوعَ الْمَسِيحُ، لَيْسَ بِالْمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالذَّمِّ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَنْتَهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ⁷ لِأَنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ: الْآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. وَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ⁸ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالذَّمُّ. وَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ مُتَّفِقُونَ فِي الْوَاحِدِ. ⁹ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ. وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ. ¹⁰ الَّذِي يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ، لَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. الَّذِي لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ. ¹¹ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً،

وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. ¹²الَّذِي لَهُ الْإِبْنُ، لَهُ حَيَاةٌ. وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ الْإِبْنُ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ.

الْأَشْيَاءُ الْأَكِيدَةُ النَّاتِجَةُ عَنِ الْإِيمَانِ

¹³هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَوْمِنُونَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تَوْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. ¹⁴وَهَذِهِ هِيَ النِّقَةُ الَّتِي لَنَا فِيهِ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا أَيَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، فَهُوَ يَسْمَعُنَا. ¹⁵وَإِنْ كُنَّا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَسْمَعُنَا فِي كُلِّ مَا نَطْلُبُ مِنْهُ، نَحْنُ إِنِذَا نَعْرِفُ أَنَّ الطَّلِبَاتِ الَّتِي اسْتَهْتَيْنَاهَا مِنْهُ هِيَ لَنَا. ¹⁶إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَرَى أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، فَلْيَطْلُبْ وَهُوَ سَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ لَا يُخْطِئُونَ إِلَى الْمَوْتِ. هُنَاكَ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ، أَنَا لَا أَقُولُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَطْلُبَ عَنْهَا. ¹⁷كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَهُنَاكَ خَطِيئَةٌ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. ¹⁸نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرِيرُ لَا يَمْسُهُ. ¹⁹وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّنا مِنَ اللَّهِ، وَأَنَّ كُلَّ الْعَالَمِ هُوَ مُنْطَرِحٌ فِي الشِّرِيرِ. ²⁰وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ آتَى وَأَعْطَانَا إِدْرَاكًا حَتَّى نَعْرِفَهُ، الَّذِي هُوَ حَقٌّ، وَنَحْنُ فِيهِ، ذَلِكَ الَّذِي هُوَ حَقٌّ، حَتَّى فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ، وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ²¹أَيْهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.